

التحقق من مدى كفاءة نموذج العوامل الستة للشخصية HEXACO لدى طلاب الجامعة

أ. أروه دياب سيد دياب^(*)

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى كفاءة نموذج العوامل الستة للشخصية لدى طلاب الجامعة، حيث أجريت الدراسة على عينة من طلاب جامعة أسيوط بكليات الآداب والتربية والخدمة الاجتماعية حيث بلغت عينة الدراسة ٢٨٦ مشاركًا (٤٤ ذكور، ٢٤٢ إناث)، وتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٢ عامًا، بمتوسط عمري بلغ ١٩.٥١ عامًا، وانحراف معياري قدره ٠.٧٧. استخدمت الدراسة قائمة العوامل الستة للشخصية الصورة الكاملة المكونة من ١٠٠ بند، حيث أمكن إجراء تحليل عاملي توكيدي لكل نموذج من النماذج الستة للشخصية وأظهرت النتائج كفاءة ممتازة لقائمة العوامل الستة للشخصية (الأمانة- التواضع، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة)، وتشير مؤشرات حسن المطابقة إلى مؤشرات ممتازة لنموذج الشخصية المكون من ستة عوامل للشخصية لدى عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الأمانة- التواضع، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة.

Verify the efficiency of six factors HEXACO Model of Personality for University Students

Abstract:

This study aimed at identifying the efficiency of the HEXACO Personality Model of Personality among university students. The study was conducted on a sample of Assiut University students in the Faculties of Arts, Education and Social Work. The sample of the study was ٢٨٦ participants (٤٤

^(*) باحثة ماجستير بكلية الآداب - جامعة الوادي الجديد

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

males, ٢٤٢ females). Their ages ranged from ١٨ to ٢٢ years, with a mean age of ١٩.٥١ years, and a standard deviation of ٠.٧٧. The study used the complete image of the HEXACO personality model which consists of ١٠٠ items. A confirmatory factor analysis was conducted for each of the six personality models. The results showed excellent efficiency for the list of six personality factors (honesty - humility, emotionalism, extroversion, acceptability). The indicators indicate excellent indicators of the personality model consisting of six personality factors in the study sample of university students.

Keywords: Honesty-Humility (H), Emotionality (E), Extraversion (X), Acceptability (A), Conscientiousness (C), and Openness to Experience (O).

كان الاهتمام بالفرد في المجتمعات القديمة قليلاً ولذا كان من الطبيعي أن يقل الاهتمام بدراسة الشخصية لعلاقتها الوثيقة بالفردية، ومع تطور المجتمعات وتعقيد المشكلات الإنسانية في العصور الحديثة وظهور الاتجاهات الديمقراطية أخذ الاهتمام بالفرد يزداد بشكل ملحوظ، كما أخذت الحاجة تظهر بوضوح لفهم طبيعة الشخصية الإنسانية (سيد محمد غنيم، ١٩٧٢: ٤٤). فالشخصية هي مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات واستعدادات مكتسبة (فوزي محمد جميل، ٢٠٠٠: ٩٣) فالهدف من دراسة الشخصية هو اكتشاف المبادئ العامة لنموها وتنظيمها والتعبير عنها. نقول المبادئ العامة حتى فيما يؤكد الحقيقة الثابتة بأن ما يميز خصائص الانسان هو فرديته والانسان (الفرد) خلق فريد القوى الطبيعية، لم يكن هناك أبداً شخص آخر يماثله بل ولن يتكرر مستقبلاً، ولنذكر حتى بصمة الأصبع فريدة في نوعها ونظراً لتميز وراثته كل شخص وبيئته لا يمكن أن يحدث غير ذلك (حلمى المليجي، ٢٠٠١: ١٣). بدأت المحاولات الجادة للوصول إلى البناء البسيط لعوامل أو خصائص الشخصية منذ ثلاثينات القرن العشرين وكانت جهود كل من جلاس وبومجازين واولبورت واونبرت هي المقدمة التي استفاد منها كاتل في بناء قوائمه واستخلاص

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

السمات التي توصل إليها، حيث قام بتجميع التعاريف والآراء والاتجاهات والمقاييس التي أهتمت بموضوع الشخصية وأجرى دراسة شاملة من أجل الخصائص الجوهرية أو السمات الأساسية للشخصية (مصرى عبد الحميد حنورة، ١٩٩٨: ٢٠).

اختلفت وجهات نظر علماء النفس من حيث عدد العوامل التي تقيس الشخصية وباستخدام التحليل العاملي يمكن أن يكون من المفيد التفكير بطرز العوامل مع مجموعة واحدة من النظريات فتوبس وكريستال ١٩٦١، ونورمان ١٩٦٣، وإيزنك ١٩٦٧ وكوستا وماكري ١٩٩٢ هم الذين طوروا مؤخرًا أساسًا صلبًا لطرز العوامل الخمسة الكبرى الشخصية (ثائر أحمد وخالد محمد ٢٠١٠: ١٣١).

ويهدف التحليل العاملي إلى تفسير الظواهر الكثيرة التي يطلها إلى عدة قليل من العوامل فهو يهدف إلى التبسيط العلمى. ويعتمد التحليل العاملي على المعالجة الاحصائية لمعاملات الارتباط بين المتغيرات او الاختبارات التي تقيس هذه المتغيرات (محمد عبد السلام أحمد، ١٩٦٠: ٥٨) ويتضمن التحليل العاملي أنواع كثيرة منها التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis (CFA) الذي سوف يتم تناوله في هذه الدراسة فهو إجراء لاختبار الفروض حول العلاقة بين متغيرات معينة تنتمى لعوامل فرضية مشتركة والتي يتحدد عددها وتفسيرها مقدمًا (نبيل بن بسيس على، ٢٠١٢: ٤). هذه الدراسة سوف يتم من خلالها تناول نموذج العوامل الستة باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي.

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة البحث الحالي عندما لاحظ الباحثين مدى أهمية دراسة نماذج الشخصية واختلاف العديد من الدراسات حول عدد العوامل والسمات التي تتناول الشخصية بناءً على ما تم تقديمه والوصل إليه من نماذج عديدة للشخصية من خلال دراسات متنوعة عبر ثقافات مختلفة، وفي نهاية المطاف من خلال

الدراسات الحديثة توصل العلماء إلى نموذج العوامل الستة للشخصية وهو آخر ما تم التوصل له من نماذج الشخصية، وتأتي الدراسة الحالية استكمال للدراسة التي أجراها أحمد البهنساوي، طه ربيع (تحت النشر) بأن نموذج العوامل الستة للشخصية الصورة الكاملة والمختصرة يتمتعان بنموذج توكيدي جيد في البيئة المصرية والقطرية لدى طلاب الجامعة، وفي هذا المضمون أيضاً تناولت عديد من الدراسات العوامل الستة للشخصية للتحقق من مدى صلاحيتها، كما جاء في دراسة (Ashton, & Lee, ٢٠٠٤) أنه من خلال الدراسات الحديثة وجد ستة أبعاد رئيسية لبناء الشخصية، كذلك أن لنموذج العوامل الستة للشخصية خصائص سيكومترية مقبولة، كما أظهرت متغيرات القائمة النمط المتوقع من العلاقات الارتباطية بين عامل (التواضع - الأمانة) بالعوامل الخمسة مما يؤيد بأن عامل (التواضع - الأمانة) مستقل ومختلف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وترجع أهمية تناول نموذج العوامل الستة للشخصية إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا النموذج بالبحث والدراسة فلم تكن هناك سوى دراسة مروة بنت ناصر وماهر محمد (٢٠١٨) والتي توصلت إلى تحقق ستة عوامل للشخصية باستخدام مقياس HEXACO على عينة الدراسة مما يتيح إمكانية استخدام المقياس في سلطنة عمان، وفي البيئة المصرية قام كلاً من أحمد البهنساوي طه ربيع (تحت النشر) حول بنية الشخصية في ضوء نموذج العوامل الستة (هيكساكو) دراسة عبر ثقافية مقارنة لدى طلاب الجامعة في مصر وقطر وتوصلوا إلى أن المكونات الأساسية الستة للشخصية في هذا النموذج منطبقة على القائمة الكاملة والمختصرة على العينة المصرية والقطرية، ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي في محاولة منها للتأكد من مدى صلاحية نموذج العوامل الستة للشخصية في البيئة المصرية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل هو "ما مدى كفاءة نموذج العوامل الستة للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة؟"

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول موضوعًا جديرًا بالأهتمام وهو التحليل العاملي التوكيدي لنموذج العوامل الستة للشخصية، حيث تعد دراسات الشخصية من الدراسات المهمة التي يتم تناولها نظرًا لأهميتها الفعالة في جميع جوانب الحياة على المستوى التعليمي والمهني والشخصي.

٢- إلقاء الضوء على وجود عامل سادس للشخصية وأنها ليست مقتصرة على خمسة عوامل فقط.

٣- قلة الدراسات في هذا المجال فيما يتعلق بنموذج العوامل الستة للشخصية مما قد يساعد في إثراء المكتبة العربية.

٤- عرض للدراسات والبحوث التي تناولت نموذج العوامل الستة للشخصية والنتائج التي توصلت إليها للاستفادة منها في تناول موضوع التحليل العاملي التوكيدي لنموذج العوامل الستة، مما قد يساعد في فهم البناء العاملي للنموذج ومدى توافق لدى أفراد العينة.

ب- الأهمية التطبيقية:

تسهم الدراسة الحالية في زيادة البحث والدراسة أمام الباحثين لاستخدامهم لأسلوب التحليل العاملي التوكيدي في الدراسات والبحوث في مختلف المجالات التي تتناول الشخصية، فتساعد هذه الدراسة في تأكيد مدى كفاءة وصلاحيّة نموذج عوامل الشخصية في البيئة العربية، وتوفير أداة يمكن استخدامها بشكل أوسع في فهم طبيعة الشخصية في البيئة العربية.

الإطار النظري

أولاً: التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis

هو نوع نمذجة المعادلة البنائية والذي يتعامل بصفة خاصة مع نماذج القياس التي تفترض وجود علاقة بين القياسات الملاحظة أو المؤشرات (بنود

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

الاختبار، درجات الاختبار، تقديرات الملاحظة السلوكية)، والمتغيرات أو العوامل الكامنة، فأهم شيء يميز التحليل العاملي التوكيدي هو طبيعته المتعددة على الافتراض (حجاج غانم، ٢٠١٢: ١٦)، كذلك هو أحد أنواع التحليل العاملي، وأكثرها قوة لاختبار طبيعة العلاقات بين البني الكاملة المختلفة، يقوم باختبار فرضيات وضعت مسبقاً حول العلاقة بين كل متغير من المتغيرات الملاحظة والمتغيرات الكامنة (Brown, ٢٠١٥, ١) ويستخدم هذا النوع لأجل اختبار الفرضيات المتعددة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، كما يستخدم التحليل العاملي التوكيدي كذلك في تقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير عن مجموعة البيانات الفعلية وكذلك في المقارنة بين عدة نماذج للعوامل بهذا المجال (أحمد أبو فايد، ٢٠١٦: ٥).

خطوات اختبار النموذج العاملي التوكيدي:

المرحلة الأولى: بناء النموذج أو تحديده: يقصد بتحديد النموذج توظيف النظريات والأطر النظرية، والنماذج النظرية المناسبة، وقدرة الباحث على التنظير في تطوير نموذج نظري عاملي فهناك أنماط لنماذج التحليل العاملي ثم تصنيفها عملياً إلي:

أ- النماذج العاملية الأحادية البعد أو العاملي.

ب- النماذج العاملية المتعددة العوامل سواء أكانت ثنائية العوامل (تتطوي على عاملين فقط)، أم تحتوي على أكثر من عاملين.

ج- النماذج العاملية من الدرجة الثانية.

المرحلة الثانية: تعيين النموذج، يعد التحديد النظري للنموذج وقبل الانتقال إلى تقدير بارومترته لابد من معالجة قضية تعيين النموذج، والتي تتلخص في أنه بناء على البيانات المتوفرة في العينة المدروسة التي تتخذ شكل مصفوفة التباين والتغاير للعينة، وبناء على النموذج العاملي المفترض الذي تمثل بيانه مصفوفة التباين والتغاير للمجتمع، وبمعنى آخر ترتبط

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

- مشكلة تعيين النموذج بمدي توفر المعلومات الكافية في بيانات العينة للتوصل إلى حل وحيد ومحدد للبارامترات الحرة للنموذج المفترض:
- أ- نموذج دون تعيين: إذا كان عدد البارامترات الحرة للنموذج العاملي المفترض أكبر من المعلومات المتوفرة في بيانات العينة أي كم المعلومات المتوفرة في البيانات اقل من كم المعلومات التي يحتاجها النموذج.
- ب- النموذج المعين ببساطه: وفيه يمكن إيجاد حل واحد أو تقدير قيمة وحيدة لكل بارامتر حر أي المعلومات المتوفرة في بيانات العينة تساوي تمامًا حجم المعلومات التي يتطلبها النموذج النظري المفترض.
- ج- النموذج المتعدي التعيين: بيانات العينة تحتوي على وفرة في المعلومات تفوق حجم المعلومات التي يحتاجها النموذج النظري المفترض.
- المرحلة الثالثة:** تقدير بارامترات النموذج العاملي المفترض أو النظري، ويقصد بها إيجاد قيم عددية للبارامترات الحرة في النموذج بحيث أن مصفوفة البيانات المنبثقة من النموذج تكون قريبة جدًا من بيانات العينة، فإن الهدف من تقدير قيم البارامترات الحرة للنموذج الوصول إلى أقصى تقليص للفروق بين قيم عناصر مصفوفة التباين والتغاير للعينة وقيم العناصر التي تناظرها في مصفوفة التباين والتغاير التي نتجت عن نموذج مفترض، تختلف طرق تقدير البارامترات للنموذج.
- المرحلة الرابعة:** تقدير مؤشرات جودة المطابقة، وتهدف إلى اختبار مدى مطابقة النموذج الذي يضعه الباحث لبيانات العينة، لا يتمتع النموذج النظري المفترض بمطابقة جيدة إلا إذا أمكن إعادة إنتاج مصفوفة التباين والتغاير للعينة بدقة، وتقسّم مؤشرات المطابقة إلى ثلاث مجموعات:
- ١- مؤشرات المطابقة المطلقة: تقوم بمطابقة النموذج على مستوى عام، وتقوم فرضية التطابق بين مصفوفة التباين والتغاير للنموذج المفترض، ومصفوفة التباين والتغاير للعينة ومنها مربع كاي، ومحك المعلومات

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

لأيكيك، ومحك براون، ومحك المعلومات لبائيس، ومحك المعلومات المتسق لأيكيك، ومحك الصدق.

٢- مؤشرات المطابقة والمقارنة: هي المؤشرات التي تقدر التحسن النسبي في المطابقة التي يتمتع بها النموذج المفترض مقارنة بنموذج قاعدي، مؤشر المطابقة المتزايد، مؤشر " تاكر لويس " ومؤشر المطابقة المقارن.

٣- مؤشر تصحيح افتقار لاقتصاد: مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي، مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي، مؤشر جودة المطابقة الاقتصادي.

المرحلة الخامسة: تعديل النموذج، وتمتع النموذج بمطابقة جيدة ليس ضماناً أن النموذج يخلو من مواطن الضعف، وفحص مواطن الخلل في مواقع موضوعية في النموذج توجد طريقتان كما أشار إليها (بوسعيد أمينة، ٢٠١٦: ٣٦) وهما (طريقة فحص البواقي، طريقة فحص مؤشرات التعديل).

سمات الشخصية:

للشخصية سمات عدة على أساسها قامت العديد من نماذج الشخصية فكلمة سمة Trait هي جملة الصفات، والخصائص الاجتماعية، والخلقية، والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره، ومن أمثلة السمات الاجتماعية: القدرة على ضبط النفس، وقمع الشهوات، أو الميل إلى التعسف والرغبة في السيطرة، أو القناعة أو الإتكال على الغير، ومن السمات الخلقية الأمانة وأحترام الملكية والصدق، ومن السمات المزاجية الثبات الانفعالي، هذا إلى جانب سمات سيكولوجية مثل الإنطواء أو الانبساط أو الاكتئاب أو الهوس (محمد شحاته ربيع، ٢٠١١: ٣٥)، وهي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لآخر، قد تكون مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع والصدق أو الكذب والشفقة أو القسوة وكذلك الميول والاتجاهات والعواطف، وبالتالي السمة صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر (حلمي المليجي، ٢٠٠١: ٤١)، ويرى البورت السمات أنها نظام

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

عصبي مركزي عام يتميز به الفرد، ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيًا كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي، والتعبيري، ويرى كاتل أن السمة هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد (فوزي محمد جبل، ٢٠٠٠: ٣٠١).

لقد بدأت المحاولات الجادة للوصول إلى البناء البسيط لعوامل أو خصائص الشخصية منذ ثلاثينيات القرن العشرين، وكانت جهود كلا من كلاجس وبومجارنن وألبورت هي المقدمة التي استفاد منها كاتل في بناء قوائمها واستخلاص السمات التي توصل إليها، حيث قام بتجميع التعاريف والآراء والاتجاهات والمقاييس التي اهتمت بموضوع الشخصية، وأجرى دراسة شاملة من أجل استخلاص الخصائص الجوهرية أو السمات الأساسية للشخصية، وقد توصل كاتل إلى أن هناك ستة عشر عاملاً أساسياً يمكن أن تستوعب كل التنوع والتباين في سمات الشخصية، وهي: الانطلاق، والذكاء، والأنا، والسيطرة، والاستثارة، وقوة الأنا الأعلى، والمغامرة، والطلاوة، والتوجس، والاستقلال، والدهاء، والاستهداف للذنب، والتحرر، والاكتفاء الذاتي، والتحكم في العواطف، وضغط الدوافع (مصري عبدالحميد حنورة، ١٩٩٨: ٢، ٣)، وبناءً على ما تقدم عرضه يمكن عرض النموذج المستخدم في الدراسة الحالية في محاولة للتحقق منه في نتائج الدراسة كما يلي:

نموذج العوامل الستة للشخصية

خلال أواخر القرن العشرين توصل باحثي الشخصية إلى توافق شبه مؤيد لصالح العوامل الخمسة الكبرى كإطار هيكلية نموذجي لخصائص الشخصية وبالنظر إلى الفائدة الواضحة من هذا النموذج، يتساءل الباحثون لماذا تم اقتراح نموذج HEXACO كبديل ويمكن تلخيص السبب ببساطة في اكتشاف نفس استراتيجية البحث الموضوعية التي أدت إلى النموذج الخماسي للأبعاد عن مجموعة أبعاد الشخصية الستة، كما أن هذا النموذج السداسي للأبعاد يتضمن

اختلافات مهمة في الشخصية غير ممثلة في النموذج الخماسي (Ashton, 139: 2014, Lee, & Devries, 140), وتم اقتراح نموذج HEXACO لبناء الشخصية لأول مرة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وتم استخدامه بشكل متزايد كإطار تنظيمي في أبحاث الشخصية حيث يفترض هذا النموذج أن السمات الشخصية يمكن تلخيصها من خلال ستة أبعاد، والمقياس الأكثر استخدامًا لأبعاد الشخصية الستة هو (HEXACO- PI- R)، فهو أداة للتقييم الذاتي متوفر في إصدارات ثلاثة تشمل (٦٠ بند، ١٠٠ بند، ٢٠٠ بند) والتي تم استخدامها بنطاق واسع في أبحاث الشخصية (Ashton & Lee, 1: 2016). كل عامل من العوامل الستة يتكون بدوره من ستة أوجه وهذه العوامل هي:

- ١- **العصابية**: تتناول العصابية الدرجة التي يكون عليها الفرد غير آمن، وقلق، ومحبط، وعاطفي في مقابل هادئ، وواثق من نفسه، كما أنها تعبر عن الفروق الفردية في الميل تجاه المرور بالخبرات المحبة وفي الأساليب المعرفية والسلوكية التي تلي هذا الميل أو تنتج عنه، وبعد سوء التوافق أو سوء التكيف هو لب العصابية.
- ٢- **الانبساطية**: تشير الانبساطية إلى أي مدى يكون الفرد ساعياً للإثارة ومتحمساً ونشطاً، وهي ترتبط ارتباطاً كبيراً بالمشاعر الإيجابية مثل التفاؤل وخفة الظل، ويندرج تحت هذا العامل السمات ذات الطابع التفاعلي.
- ٣- **التقبل**: يعد هذا العامل من السمات ذات الطابع التفاعلي، والتقبل هو توجه الفرد البيئشخصي، متراوحاً بين رقة القلب، وطيبة الطبيعة، والنقة على أحد الطرفين، والوقاحة، والشك على الطرف الآخر.
- ٤- **يقظة الضمير**: يصف هذا العامل المطالب السلوكية والتحكم في الدوافع فيقظة الضمير تدل على درجة الفرد في التنظيم، والبقاء، والصمود، والالتقان، والمثابرة، والمواطنة، والمسئولية، والأخلاق، والتوجه نحو الإنجاز، والدافعية للسلوك موجه للهدف.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

٥- **الانفتاح على الخبرة:** يصف هذا العامل سمات مثل: مبتكر، وخيالي، وذكي، وفلسفي، وذو تفكير مجرد، ويحب كشف التفاصيل الدقيقة، ومتأمل، ومتفتح العقل، وهذا العامل يميز الأفراد المبدعين والمتقنين عن الأفراد العمليين ضيقي الاهتمامات، كما يصف هذا العامل التكوين العقلي للفرد بالإضافة إلى خبرته الذاتية.

٦- **الأمانة-التواضع:** هي عوامل الشخصية تشير إلى الجدية في تقييم المواقف، والبعد عن الطمع، وتجنب المجاملات، والتواضع عند الحصول على درجات مرتفعة أو تحقيق النجاح المميز، ويميل الطلاب الذين يتسمون بالأمانة إلى الوضوح في علاقتهم الشخصية مع زملائهم والآخرين من حولهم كما يتميزون بالتروي في التعامل مع الآخرين بالإضافة إلى أنهم يعتبرون أنفسهم أشخاصاً عاديين ولا يطلبون معاملة خاصة من الآخرين، وهم بطبعهم متعاطفين مع أفراد المجتمع من حولهم (السيد الفضالي وميمي السيد، ٢٠١٦: ١٤٦، ١٤٧).

الدراسات السابقة:

نظرًا لأهتمام الدراسة الحالية بالتحليل التوكيدي لنموذج العوامل الستة للشخصية أمكن للباحثين من عرض الدراسات التي أهتمت بالخصائص السيكومترية والنموذج البنائي لقائمة العوامل الستة للشخصية، ويمكن عرض الدراسات كما يلي:

أظهرت دراسة (Ashton, & Lee, ٢٠٠٤) من خلال الدراسات الحديثة وجود ستة أبعاد رئيسة لبناء الشخصية، ولهذا الغرض تم استخدام قائمة الشخصية HEXACO-PI وهي استبيان جديد لقياس العوامل الستة للشخصية، تم استخدامه لدراسة عينيتين من ثقافتين مختلفين، عينة فرنسية قوامها ١٤٩ بواقع (٥٢ ذكور، ٩٦ إناث، وفرد غير محدد) من طلاب الجامعة بمتوسط عمري ٢٦,٨ سنة، وعينة كورية قوامها ٢١١ بواقع (٨٥ إناث، ١٢٦ ذكور) من طلاب الجامعة بمتوسط عمري ٢١ عامًا، واتضح من خلال النتائج أن للقائمة خصائص سيكومترية مقبولة، كما اظهرت متغيرات القائمة

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

النمط المتوقع من العلاقات الارتباطية بين عاملي (التواضع - الأمانة) والعوامل الخمسة.

ووصفت دراسة (Ashton, Lee, & Goldberg (٢٠٠٧) نموذج HEXACO، بأنها أداة تهدف إلى تقييم أبعاد الشخصية الستة التي لوحظت في الدراسات الحديثة لبناء الشخصية لمختلف اللغات، فمن خلال هذه الدراسة سوف يتم تطوير مقياس بديل لعوامل HEXACO وأبعاده على عينة قدرها ٤١١ مشاركاً، وذلك باستخدام عناصر مجموعة العناصر الشخصية الدولية IPIP، واتضح من خلال قائمة HEXACO- IPIP أن نتائج الخصائص السيكومترية مقبولة، وتم التحقق منها باستخدام الاتساق الداخلي والعلاقات المتقاربة والتمييزية مع مقاييس HEXACO - IPIP الأصلية.

وهدف دراسة (Musek (٢٠٠٧) إلى استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي باستخدام مقاييس متنوعة لسمات الشخصية على ثلاث عينات متنوعة حيث شملت العينة الأولى ٣٠١ مشاركاً (١٨١ ذكور، ١٢٠ إناث) بمتوسط عمري ٣٦،٩٥ وانحراف معياري ١٠،٣٧، وتضمنت العينة الثانية ١٨٥ مشارك (٨٥ ذكور، ١٠٠ إناث) بمتوسط عمري ٣٩،١١، وانحراف معياري ١٣،٢٦، وتكونت العينة الثالثة من ٢٨٥ مشارك (١٢٠ ذكور، ١٦٥ إناث) بمتوسط عمر ١٦،٣٧ وانحراف معياري ١،٢٤، وتم التوصل إلى وجود عامل عام للشخصية اسماه العامل الأكبر يمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ويتضمن هذا العامل الاتزان الانفعالي المرتفع مقابل المنخفض، ويقظة الضمير، والتقبل، والانيساطية، والأنفتاح إلى جانب المستويات المرتفعة والمنخفضة من الثبات والمرونة، حيث يقع العامل الأكبر في أعلى مستوي من التنظيم الهرمي وقد تم تفسير هذا العامل على أنه استعداد أساس في الشخصية تتكامل فيه لأبعاد غير المعرفية الأكثر عمومية في الشخصية كما يتوصل إلى ارتباط هذا العامل بالهناء والرضا عن الحياة.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

وهدفت دراسة Bashiri, Barahmand, Akabri, Ghamari & (٢٠١١) Vusugi, إلى المقارنة بين NEO, PI ونظرية الشخصية وكذلك تحديد الأبعاد الأساسية لنموذج HEXACO للشخصية وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في نموذج HEXACO للشخصية وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في نموذج HEXACO للشخصية، وتم اختبار عينة عشوائية مكونة من ٦١٣ طالب (٢٧٠ ذكور، ٣٤٣ إناث) وتم تطبيق ٦٠ بند من قائمة NEO - PI، ١٠٠ بند من HEXACO وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل العاملي المتعددة للتباين أظهرت النتائج معدل عال من الثبات لكل المقاييس الفرعية لكل الأدوات وتم ملاحظة وجود معاملات ارتباط إيجابية بشكل ملحوظ بين الانبساطية ويقظة الضمير، والمقبولية ومعايير الانفتاح على الخبرة لكلا من النظريتين وتبين وجود ارتباط ملحوظ لمقاييس المشاعر ولنظرية الشخصية مع مقاييس العصابية والمقبولية مما أكد على وجود خمسة عوامل للشخصية هم: الانبساطية، يقظة لضمير، الانفتاح على الخبرة، العصابية والمقبولية واستخدام اختبار لدراسة الفروق في النوع حيث ثبتت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين الذكور والاناث لصالح الاناث في أبعاد يقظة الضمير والمقبولية.

كما حاولت دراسة Wakabayashi, (٢٠١٤) للتحقق من مدى مصداقية نموذج HEXACO-PI وأيضاً معرفة مدى اتفاه مع نموذج NEO, FFI ولهذا الغرض تم استخدام مقياس HEXACO-PI بتطبيقه على عينة من طلاب الجامعات اليابانية قدرها ٤٩٢، بواقع (٢٦٥ ذكور و٢٢٧ إناث) بمتوسط ٢٠,٤ وانحراف معياري ١,٤٥، كذلك تم تطبيق مقياس NEO, FFI على عينة قدرها ٣٠٧ (١٩٣ ذكور، ١١٤ إناث)، كما أظهرت النتائج أن مجالات الشخصية المفترضة تم العثور عليها بشكل مستقل، كذلك أن المجالات الستة لنموذج HEXACO-PI توافقت مع المجالات الخمسة لنموذج NEO, FFI فيما عدا عامل (الأمانة - التواضع) كان ارتباطه مع

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

نموذج NEO, FFI ضعيفًا وهذا يعني أن هذا العامل مستقل تمامًا عن العوامل الخمسة للشخصية.

أشارت دراسة Romero, HRomero, Villar, & López (٢٠١٥) إلى أن الشعبية الأخيرة لنموذج HEXACO أدت إلى الاهتمام فحص الأدوات المختلفة لهذا النموذج في مجموعة متنوعة في السياقات واللغات، فتبحث هذه الدراسة الخصائص النفسية باستخدام نموذج HEXACO-١٠٠ باللغة الإسبانية بالإضافة إلى نموذج NEO-PI-R تم تطبيق النموذج على عينة مكونة من ٨٧٦ بالغًا إسبانيًا بواقع (٣٦٤ ذكور، ٥٠٢ إناث، ١٠ غير محددين)، تتراوح أعمارهم ما بين ٢١ إلى ٧٧ عامًا، بمتوسط ٤٠,٥٩ عامًا، وانحراف معيار ١١,٢١ عامًا، وجميع أفراد العينة طلاب جامعه، تدعم النتائج مدى ثقة وثبات ألفا لنموذج HEXACO-١٠٠ أيضا ارتباطات عوامله مع نموذج NEO- PI- R تدعم العوامل الستة للشخصية، أيضا أشارت النتائج إلى تفوق نموذج HEXACO-١٠٠ على نموذج NEO- PI- R من حيث التنبؤ بأبعاد الضغط النفسي، والتسامح، والتعاطف، لكن لا توجد مزايا كبيرة في التنبؤ بالرفاهية، وبشكل عام تدعم النتائج فائدة نموذج HEXACO-١٠٠ للنسخة الإسبانية ومدى فائدته في دراسة معايير الشخصية.

هدفت دراسة Ashton & Lee, (٢٠١٦) إلى دراسة الاختلافات الشخصية للفئات العمرية المختلفة في إطار ستة عوامل للشخصية باستخدام نموذج HEXACO-PI-R النسخة الإنجليزية المكونة من ١٠٠ بند، وذلك باستخدام التقارير الذاتية عبر الإنترنت على عينة قوامها ١٠٠,٠٠٠ في إطار الفئة العمرية من ١٤ إلى ٧٤ عامًا، واتضح من خلال النتائج أن عامل الأمانة-التواضع أظهر اتجاهًا تصاعديًا نحو وحدة انحراف معيارية كاملة بين ١٨ إلى ٦٠ عامًا اختلفت اتجاهات العمر تبعًا لعالمي الانفعالية والانبساطية حسب الوجه، لكن بوجه عام ارتفاع عامل الانبساطية وانخفاض عامل

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

الانفعالية، كمان كان هناك التوافق في الآراء ضعيف نسبياً، أظهر عامل الأمانة - التواضع والانفتاح اتجاهات عمرية تصاعدية خلال سنوات المراهقة تمتد حتى منتصف العشرينيات في اتجاه عامل الأمانة- التواضع، لكن اتجاه العمر بعد ذلك اختلف بشكل كبير حسب الوجه، كما اتضح من خلال النتائج أن ما أشارت إليه نتائج نموذج HEXACO تتشابه مع النتائج السابقة لنموذج العوامل الخمسة، حيث أن الاتجاهات الصاعدة بين أواخر سن المراهقة ومتوسط العمر لعامل الأمانة- التواضع وجوانبه، وللأبعاد الخمسة الأخرى الاختلافات الكبيرة التي تنتمي إلى نفس العامل وحتى بين نفس العناصر التي تنتمي إلى نفس الوجه.

كما هدفت دراسة (٢٠١٧) Ion et al إلى التحقق من نموذج HEXACO في إطار خمسة ثقافات مختلفة على عينة يبلغ مجموعها أكثر من ١٦٠٠ مشاركاً، تضمنت العينة الهندية ٢٦٩ مشاركاً، منهم ١٥٨ (٥٨.٧٪) من الذكور، تراوحت الفئة العمرية بين ١٨ و٤٦ عاماً بمتوسط ٢٢,٣٧ انحراف معياري ٥,٢١، وتشمل العينة الإندونيسية ٤٨٢ مشاركاً وتتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٨ عاماً بمتوسط = ٢٠,١٩ انحراف معياري = ١,٣٣، وتشمل العينة العمانية ٢٥٥ مشاركاً تتراوح أعمارهم بين ١٦ إلى ٤٥ عاماً بمتوسط ١٩,٤٧ عاماً، وانحراف معياري ٥,٠٧، وتتكون العينة الرومانية من ٤١٧ مشاركاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٥٦ عاماً بمتوسط ٢٩,١٤ وانحراف معياري ٧,٨٦، وتشمل العينة التايلاندية ٢١٠ مشاركاً تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٥ عاماً بمتوسط ١٩,٥٦ وانحراف معياري ١,٣٣، كذلك هدف الباحثون إلى معرفة فائدة نمذجة المعادلة البنائية الاستكشافية ESEM كتقنية لتحليل البيانات في أبحاث عبر ثقافية، وبالتالي تم قياس الشخصية باستخدام نموذج HEXACO-PI المكون من ٢٠٠ بنداً، وأظهرت النتائج أن نموذج HEXACO تم نسخه في بعض الثقافات التي طبق فيها كما أثبتت تقنية تحليل بيانات ESEM إلى جودة نموذج HEXACO-PI عبر الثقافات

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

المختلفة كما أنها مفيدة بشكل خاص في التحقيق من المعادلة البنائية للمقياس عبر ثقافات مختلفة.

كما فحصت دراسة (Anglin, Knowles, Dunlop, & Marty, 2017) بشكل منهجي ارتباط قيم الأساسية بالسمات العريضة والضيقة لنموذج HEXACO للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من 1244 بالغاً بواقع 53% ذكور بمتوسط عمري 44 عاماً، وانحراف معياري 12، وتم استخدام مقياس HEXACO، PI، R المكون من 200 بنداً، واستبيان القيم الشخصية الذي يقيس القيم الشخصية الأساسية العشر لـ Schwartz's، كشفت نماذج الإنحدار التي تنتبأ بكل من القيم الأساسية العشر من الشخصية عن ارتباطات متعددة بمتوسط معده 0,39 لعوامل HEXACO بدون عامل (الأمانة- التواضع)، 0,45 لجميع عوامل HEXACO، وكما بلغت 0,53 لجوانب HEXACO كما أشارت النتائج إلى أن الاختلافات الفردية في الشخصية والقيم تتداخل إلى حد أكبر وهذا ما أشارت له الدراسات السابقة، كذلك أظهرت النتائج أن إدراج عامل الأمانة - التواضع، والسمات الضيقة يؤدي إلى تداخل أكبر بين الشخصية والقيم، كذلك كان مستوي ارتباط عامل الأمانة- التواضع بالقيم قوياً، كما أظهر عامل التقبل العديد من الارتباطات البارزة.

كما حاولت دراسة مروة بنت ناصر بن أحمد (2018) للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس HEXACO-60 للعوامل الستة للشخصية على عينة من طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان باستخدام نسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران، تكونت عينة الدراسة من 784 طالب وطالبة (50,51% ذكور، 57,5% إناث) من طلبة المدرسة، بالإضافة إلى 421 (42,5% ذكور، 57,5% إناث) من طلبة الجامعة، حيث تم تطبيق مقياس HEXACO-60 على عينة الدراسة، وقد استجاب 444 طالب وطالبة من عينة المدرسة على نسختي التقرير الذاتي وتقييم الأقران، بينما استجاب باقي

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

أفراد العينة على نسخة التقرير الذاتي فقط، كما تم التحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن وجود بنية عاملية بستة عوامل مكونة من ٥١ عبارة لدى عينة طلبة المدرسة لنسختي التقرير الذاتي وتقرير الأقران، و ٦٠ بند لنسخة التقرير الذاتي لدى عينة طلبة الجامعة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مؤشرات جيدة للعلاقة التقاربية بين عوامل مقياس ٦٠-HEXACO وكلاً من أهداف الأتقان وأهداف الأداء، الأقدام، بالإضافة إلى ذلك فقد أكدت النتائج على قدرة المقياس للتمييز بين الذكور والإناث وبين المراحل الدراسية المختلفة في بعض أنماط الشخصية، كما تك أيضاً استخدام مصفوفة تعدد الطرق - تعدد السمات كوسيلة للتحقق من صدق البناء للمقياس، وقد أشارت النتائج إلى وجود مؤشرات جيدة للصدق التقاربي والتمييزي للمقياس، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى تحقق ستة عوامل للشخصية باستخدام مقياس HEXACO على عينة الدراسة مما يتيح إمكانية استخدام المقياس في سلطنة عمان مع أهمية إجراء المزيد من الدراسات التي تسعى للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس على عينات مختلفة في سلطنة عمان.

كما أظهرت دراسة Moshagen, Thielmann, Hilbig, & Zettler (٢٠١٩) أنه يتم قياس الأبعاد الستة لنموذج HEXACO للشخصية من خلال مقياس HEXACO-PI-R والذي يأتي في ثلاثة إصدارات (٦٠ - ١٠٠، ٢٠٠) ومتوفر على شكل نموذج تقييم ذاتي بعدة لغات، فتبحث الدراسة الحالية بشكل تحليلي في الخصائص النفسية لقياس HEXACO-PI-R بالاعتماد على البيانات التجريبية من ٥٤٩ عينة مستقلة توفر معلومات حول ١٣٣,٣١٦ فرداً على وجه الخصوص، تم إجراء تحليلات إحصائية لتعميم مدى ثقة الاتساق الداخلي، واتفاق النماذج المحددة لتقييم الشخصية، والتحقق من الخصائص البنائية من حيث التداخل بين أبعاد HEXACO والعلاقات القائمة بين الأبعاد والمتغيرات، أظهرت النتائج أن

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

جميع إصدارات HEXACO-PI-R تصلح بشكل قوي ودرجة عالية من الاتفاق لقياس الشخصية فيما عداً بعد (الأمانة - التواضع) وبعد المقبولية كانت علاقة الارتباط ضعيفة، كما كانت درجات الإناث أعلى ثباتاً مقارنة بالذكور الانفعاليه والأمانة-التواضع.

هدفت دراسة Thielmann, et al., ٢٠١٩ إلى توفير اختبار واسع النطاق عبر الثقافات المختلفة لإصدار نموذج HEXACO-١٠٠ وبالتالي تم التحقق من ثباته عبر ١٦ ثقافة مختلفة، فتكونت عينة الدراسة من (٣٠,٤٨٤) مشاركا من طلاب جامعة ومن عامة المجتمع، تراوحت اعمارهم ما بين ١٣ إلى ٨٨ عامًا بمتوسط ٢٩,٧ وانحراف معياري ١١,٩، أظهرت النتائج أنه اتضح من خلال قياس ثبات نموذج HEXACO-١٠٠ أن هذا البناء يوفر قياساً مشابهاً إلى حد كبير لأبعاد الشخصية الستة عبر اللغات المختلفة، على الرغم من أن جوانبه أظهرت عدم وجود ثبات عددي، فإن بنية عوامله تتقارب بشدة عبر إصدارات الـ ١٦ لغة تحت الثبات البنائي.

كما هدفت دراسة Pletzer, Bentvelzen, Oostrom, & De Vries (٢٠١٩) إلى استخدام أسلوب ما وراء التحليل لدراسة العلاقات بين الشخصية والانحراف في مكان العمل ولهذا تم دراسة ٧٤٩ مقالة علمية تتناول جوانب الشخصية، فتم مقارنة مجالات العوامل الخمسة للشخصية مع جوانب نموذج HEXACO للتنبؤ بالانحراف في مكان العمل، اتضح من خلال النتائج أن عامل الأمانة - التواضع لنموذج HEXACO يظهر العلاقة الأقوى مع الانحراف في مكان العمل يليه يقظة الضمير BIG FIVE, HEXACO، والمقبولية BIG FIVE, HEXACO ترتبط العصابية لنموذج العوامل الخمسة ارتباطاً سلبياً مع الانفعالية لنموذج HEXACO وكذلك الانحراف في العمل، اتضح أيضاً من خلال النتائج أن نموذج HEXACO يصلح كبديل لشرح مستويات الانحراف في مكان العمل.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة أمكن رصد بعض الجوانب في النقاط التالية:

(١) جميع الدراسات التي أمكن الإطلاع عليها أجريت على عينات مختلفة ما بين عينات عشوائية وعينات لمقالات ودراسات تناولت العوامل الستة للشخصية، بينما الدراسات التي تناولت عينات طلاب الجامعة التي حاولت التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية كانت أقل مقارنة بباقي النماذج المتعلقة بالشخصية.

(٢) رغم استخدام المقياس لدى طلاب الجامعة وعينات عشوائية أخرى في التراث البحثي؛ إلا أن الدراسات المتعلقة بالعوامل الستة للشخصية في حاجة إلى اهتمام متزايد من قبل الباحثين، حيث نجد أن أغلب الدراسات التي أجريت على نموذج العوامل الستة للشخصية كانت في بيئات أجنبية وليست عربية، في حدود إطلاع الباحثين.

(٣) اتضح أيضا من خلال نتائج الدراسات السابقة أن مقياس العوامل الستة يصلح للتطبيق على في عدد كبير البلاد واللغات والثقافات، ومدى ثباته وصدقته في التطبيق وارتباطه بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فيما عدا بعد (الأمانة - التواضع) كان ارتباطه بالعوامل الخمسة ضعيفا.

منهج وإجراءات الدراسة**عينة الدراسة**

أمكن للباحثين من تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب جامعة أسبوط بكليات الآداب والتربية والخدمة الاجتماعية حيث بلغت عينة الدراسة ٢٨٦ مشاركا (٤٤ ذكور، ٢٤٢ إناث)، وتراوح أعمارهم ما بين ١٨ إلى ٢٢ عامًا، بمتوسط عمري بلغ ١٩.٥١ عامًا، وانحراف معياري قدره ٠.٧٧، ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة كما في جدول (١) كما يلي.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

الاجمالي		اناث		نكور			
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٦,٩	٧٨	٢٧	٦٨	٢٢,٢	١٠	١٩	العمر
٤٣,١	١٢٥	٤٥,٣	١١١	٣١,١	١٤	٢٠	
١٣,٨	٤٠	١١,٨	٢٩	٢٤,٤	١١	٢١	
١٦,٢	٤٧	١٥,١	٣٧	٢٢,٢	١٠	٢٢	
٦١,٠	١٧٧	٦٢,٤	١٥٣	٥٣,٣	٢٤	ريف	محل الإقامة
٣٩,٠	١١٣	٣٧,٦	٩٢	٤٦,٧	٢١	حضر	
٦٧,٩	١٩٧	٧٠,٢	١٧٢	٥٥,٦	٢٥	انتظام	الكلية
٣٢,١	٩٣	٢٩,٨	٧٣	٤٤,٤	٢٠	أنتساب	
١٠٠	٢٩٠	١٠٠	٢٤٥	١٠٠	٤٥	نظري	التخصص
٣١,٠	٩٠	٢٦,٣	٦٧	٥١,١	٢٣	أولي	الفرقة
٤١,٤	١٢٠	٤٦,٥	١١٤	١٣,٣	٦	ثانية	
٥,٩	١٧	٤,١	١٠	١٥,٦	٧	ثالثة	
٢١,٧	٦٣	٢٢,٠	٥٤	٢٠,٠	٩	رابعة	

أداة الدراسة

قام بإعداد المقياس Michael, Ashton & Kibeom Lee، وقام بترجمة وتعريب المقياس للعربية أحمد البهنساوي، طه ربيع عدوي (تحت النشر)، وتتكون قائمة العوامل الستة للشخصية من صورتين (الصورة الكاملة، والصورة المختصرة وهي مكونة من ٦٠ بندًا يمثل كل عامل بعشرة بنود)، بالنسبة للصورة الكاملة (الأصلية) وهي مكونة من ١٠٠ بند يمثل كل عامل رئيسي بـ ١٦ بند موزعة بالتساوي على أربعة أبعاد فرعية فضلا عن وجود أربعة بنود أخرى لبعدها خلال فرعي يسمى (الإيثار مقابل العدواة)، وبهذا يبلغ

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

عدد الأبعاد الفرعية ٢٤ بعد فرعي للصورة الكاملة والمختصرة، بالإضافة لبعد فرعي خلالي وهو الإيثار في مقابل العداوة موجود بالصورة الكاملة، وفي صورتين الكاملة والمختصرة يتم الإجابة على كل بند وفق لخمس بدائل، وهي (تنطبق على بشدة= ٥، تنطبق عليّ= ٤، تنطبق على أحيانا= ٣، لا تنطبق عليّ= ٢، لا تنطبق على بشدة= ١) بالنسبة للبند الموجبة، والبند السلبية يتم تصحيحها بالعكس، ويتسم المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة في البيئية الأصلية للمقياس، ويمكن توضيح توزيع البنود على الأبعاد الرئيسية والفرعية للصورة الكاملة لقائمة العوامل الستة للشخصية كما في جدول (٢).

جدول (٢) توزيع البنود على الأبعاد الرئيسية والفرعية للصورة الكاملة لقائمة العوامل الستة للشخصية

البنود	الأبعاد	
٧٨ ، *٥٤ ، ٣٠ ، *٦	الإخلاص	الأمانة- التواضع (H)
*٨٤ ، ٦٠ ، *٣٦ ، *١٢	الإنصاف	
*٩٠ ، *٦٦ ، *٤٢ ، ١٨	تجنب الطمع	
*٩٦ ، *٧٢ ، ٤٨ ، ٢٤	التواضع	
*٧٧ ، ٥٣ ، *٢٩ ، ٥	الخوف	الانفعالية (E)
٨٣ ، *٥٩ ، *٣٥ ، ١١	القلق	
*٨٩ ، ٦٥ ، *٤١ ، ١٧	الاعتماد	
*٩٥ ، ٧١ ، ٤٧ ، ٢٣	التأثر العاطفي	
*٧٦ ، *٥٢ ، ٢٨ ، ٤	تقدير الذات الاجتماعي	الانبساطية (X)
*٨٢ ، ٥٨ ، ٣٤ ، *١٠	الجرأة الاجتماعية	
٨٨ ، ٦٤ ، ٤٠ ، *١٦	حسن المعاشرة	
*٩٤ ، *٧٠ ، ٤٦ ، ٢٢	الحيوية	
*٧٥ ، *٥١ ، ٢٧ ، ٣	الصفح	المقبولية (A)
٨١ ، ٥٧ ، ٣٣ ، *٩	الدمائة	
*٨٧ ، *٦٣ ، ٣٩ ، *١٥	المرونة	
*٩٣ ، ٦٩ ، ٤٥ ، *٢١	الصبر	
*٧٤ ، *٥٠ ، ٢٦ ، ٢	التنظيم	يقظة الضمير

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

البيئود	الأبعاد	
*٨٠، *٥٦، *٣٢، *٨	الدأب	(C)
٨٦، *٣٨، *٦٢، *١٤	توخي الكمال	
*٩٢، *٦٨، *٤٤، *٢٠	الحصافة	
٧٣، *٢٥، *١، *٤٩	التقدير الجمالي	الانفتاح على الخبرة (O)
*٧٩، *٥٥، *٣١، *٧	الفضول	
*٨٥، *٦١، *٣٧، *١٣	الإبداع	
*٩١، *٦٧، *٤٣، *١٩	اللاتقليدية	
*١٠٠، *٩٩، *٩٨، *٩٧	الإيثار	
* تعني أن البند تم صياغته بصورة سلبية ويتم تصحيحه بطريقة معكوسة.		

ثبات وصدق القائمة:

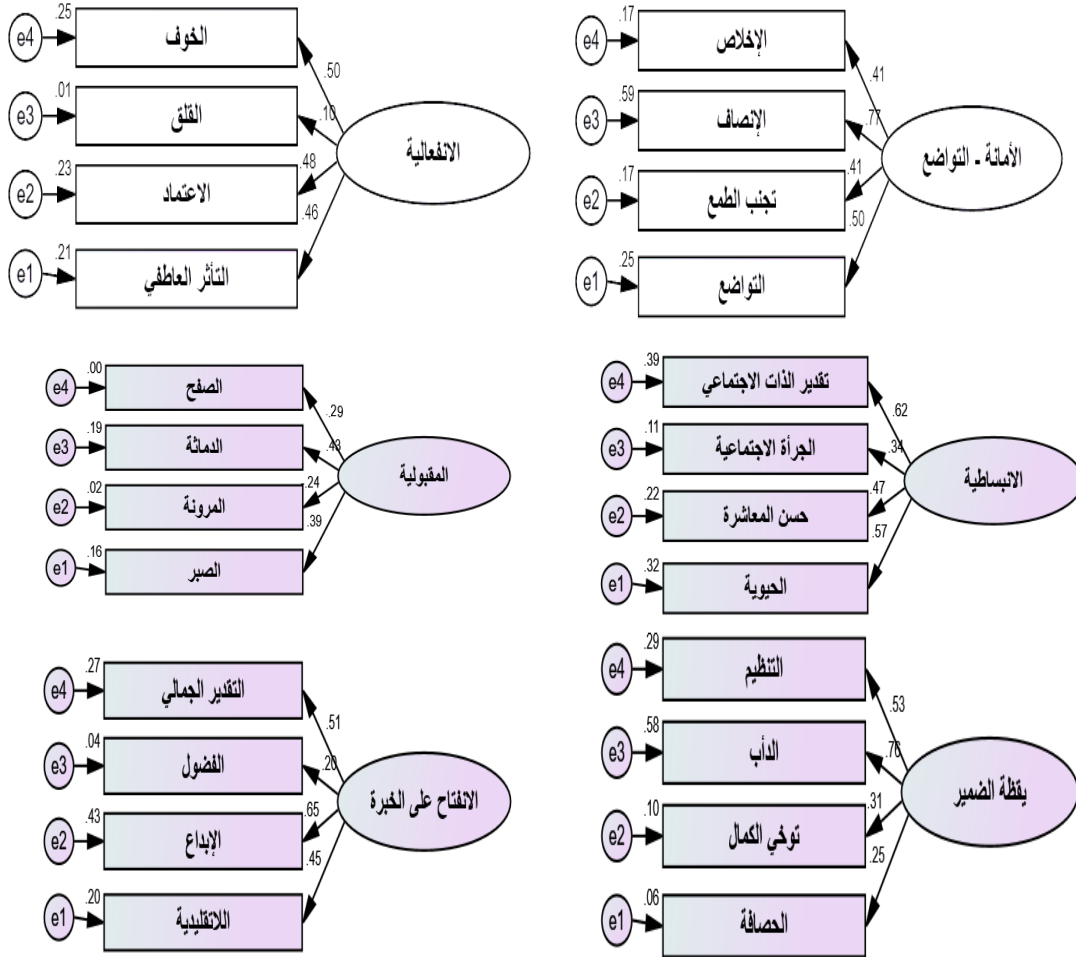
يتسم المقياس بخصائص سيكومترية جيدة في البيئة العربية (المصرية، القطرية)، حيث تشير الأدلة الإحصائية إلى أن القائمة تتسم بتحليل عاملي استكشافي وتوكيدي واضح المعالم للقائمة، وكما تتسم القائمة بصدق الارتباط بالمحك مع قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكما تتسم القائمة بثبات ألفا كرونباخ، والاتساق الداخلي في البيئة الأصلية، وفي البيئة المصرية أمكن لمعرب المقياس التأكد من الخصائص السيكومترية له في البيئة المصرية والقطرية وأمكن حساب صدق التحليل العاملي الذي استخرج ستة عوامل واضحة للمقياس كما هي متوفرة في البيئة الأصلية للمقياس، وكما يتسم المقياس بنموذج توكيدي ذات مؤشرات جيدة، كما أمكن حساب الصدق التلازمي مع قائمة العوامل الخمسة الكبرى، وحساب الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية بالرئيسية للقائمة والتي أوضحت ترابط جيد، وكما تشير معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسة للقائمة إلى معاملات إلى ارتباط ضعيفة مما يعطي مؤشر على استقلالية العوامل الستة عن بعضها البعض، كما تتسم القائمة بثبات ألفا كرونباخ بالنسبة للعينة المصرية والقطرية (أحمد كمال الدهنساوي، وطه ربيع طه، ٢٠٢٠: ٣٣ - ٣٦).

نتائج الدراسة

للإجابة على تساؤل الدراسة أمكن للباحثين من جمع البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج Amos حيث أمكن حساب التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من مدى كفاءة نموذج العوامل الستة للشخصية HEXACO لدى طلاب الجامعة، ويمكن توضيح ذلك من خلال النماذج التوضيحية لكل عامل من العوامل الستة للشخصية كما في شكل (١).

شكل (١) التحليل العاملي التوكيدي لنماذج العوامل الستة للشخصية لدى

عينة من طلاب الجامعة (ن = ٢٨٦)



مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

ومن ثم استخدام مؤشرات الملائمة وهي قيمة كاي تربيع والجذر التربيعي لمتوسط مربعات أخطاء التقدير، وتم تقدير بارمترات النموذج باستخدام طريقة حسن المطابقة للنماذج العاملية التوكيدية، ويوضح جدول (٣) قيم مؤشرات حسن المطابقة للنماذج العاملية التوكيدية لنموذج العوامل الستة للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة (ن = ٢٨٦).

جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة للنماذج العاملية التوكيدية للعوامل الستة للشخصية

لدى عينة من طلاب الجامعة (ن = ٢٨٦)

مؤشرات حسن المطابقة	الأمانة، التواضع (H)	الانفعال (E)	الانبساط (X)	المقبولية (A)	يقظة الضمير (C)	الانفتاح على الخبرة (O)	القيم المثالية لمؤشرات حسن المطابقة
الاختبار الإحصائي كا ^٢ (مستوى دلالة كا ^٢)	٢.٣٩٤ (غير دال)	١.١٣٣ (دال)	١.٩٧٥ (غير دال)	١.٢٥٤ (غير دال)	١.٧٥٦ (غير دال)	٧.٩٤١ (دال)	غير دال
درجة الحرية DF	٢	٢	٣	٢	٢	٢	-
النسبة بين كا ^٢ إلى درجة حريتها (df/X ^٢) (تقييم المؤشر)	١.١٩٧ (منطبق)	٠.٣٧٨ (منطبق)	٠.٦٥٨ (منطبق)	٠.٦٢٧ (منطبق)	٠.٨٧٨ (منطبق)	٣.٩٧١ (منطبق)	أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠.٩٦٤ (منطبق)	١ (منطبق)	١ (منطبق)	١ (منطبق)	١ (منطبق)	٠.٩٢٠ (منطبق)	٠.٩٠ إلى ١
مؤشر رمسي (RMSEA) (تقييم المؤشر)	٠.٠٢٦ (منطبق)	٠.٠١ (منطبق)	٠.٠٠١ (منطبق)	٠.٠٠١ (منطبق)	٠.٠٠١ (منطبق)	٠.٠٧٧ (منطبق)	صفر إلى ٠.٨
مؤشر المطابقة التزايدية (IFI) (تقييم المؤشر)	٠.٩٧٤ (منطبق)	٠.٩٩٠ (منطبق)	١ (منطبق)	١ (منطبق)	١ (منطبق)	٠.٩٢٤ (منطبق)	٠.٩٠ إلى ١

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

القيم المثالية لمؤشرات حسن المطابقة	الانفتاح على الخبرة (O)	يقظة الضمير (C)	المقبولية (A)	الانبساط ية (X)	الانفعال ية (E)	الأمانة، التواضع (H)	مؤشرات حسن المطابقة
٠.٩٠ إلى ١	٠.٧٦٠ (منطبق)	٠.٩٨٨ (منطبق)	٠.٩٧٢ (منطبق)	٠.٩٩٠ (منطبق)	٠.٩٨٠ (منطبق)	٠.٨٩٢ (منطبق)	مؤشر تاكر-لويس (TLI) (تقييم المؤشر)
٠.٩٠ إلى ١	٠.٩٨٦ (منطبق)	٠.٩٩٧ (منطبق)	٠.٩٩٨ (منطبق)	٠.٩٩٧ (منطبق)	٠.٩٩٨ (منطبق)	٠.٩٩٦ (منطبق)	مؤشر جودة المطابقة (GFI) (تقييم المؤشر)

يتضح من خلال جدول (٣) بالرغم من أن قيم مربع كاي تشير إلى حسن مطابقة النموذج حيث تراوحت قيم مربع كاي بالنسبة للعوامل الأمانة- التواضع، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير (٢.٣٩٤، ١.٩٧٥، ١.٢٥٤، ١.٧٥٦) على التوالي حيث كانت قيمة مربع كاي غير دالة مما يعني بأنها منطبقة، كما بلغت قيمة مؤشرات عاملي الانفعالية، الانفتاح على الخبرة (١.١٣٣، ٧.٩٤١) على التوالي وهي قيمة دالة وبالرغم من ذلك يمكن قبولها نظراً لتأثر قيمة مربع كاي بحجم العينة. كذلك أشارت نسب مؤشر مربع كاي إلى درجات الحرية للعوامل التالية وهي: الأمانة - التواضع، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة حيث بلغت قيمة (١، ١٩٧، ٠.٣٧٨، ٠.٦٥٨، ٠.٧٨٧، ٠.٦٢٧، ٣.٩٧١) على التوالي وهي مؤشرات جيدة لحسن المطابقة، وكما أشارت قيمة مؤشر RMSEA أن جميع العوامل الستة (الأمانة - التواضع، الانفعالية، الانبساطية - المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) مطابقة لعينة الدراسة حيث بلغت نسب العوامل (٠.٠٢٦، ٠.٠٠١، ٠.٠٠١، ٠.٠٠١، ٠.٠٠١، ٠.٠٠١) على التوالي، وهي قيم تعبر عن مؤشر ممتاز.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

وكما أشارت النتائج أن مؤشر المطابقة التزايدى للعوامل الستة للشخصية وهي (الأمانة - التواضع، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة مطابقة للنموذج وفق للبيانات التي أمكن جمعها من عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المؤشر (٠,٩٧٤، ٠,٩٩٠، ١، ١، ١، ٠,٩٢٤) على التوالي. كذلك أشارت نسب مؤشر TLI أن جميع العوامل الستة (الأمانة - التواضع، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) مطابقة لعينة الدراسة حيث بلغت نسب العوامل (٠,٨٩٢، ٠,٩٨٠، ٠,٩٩٠، ٠,٩٧٢، ٠,٩٨٨، ٠,٧٦٠) على التوالي. واخيرا أشارت نسب مؤشر GFI أن جميع العوامل الستة (الأمانة - التواضع، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) مطابقة للبيانات التي أمكن جمعها من عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المؤشر (٠,٩٩٦، ٠,٩٩٨، ٠,٩٩٧، ٠,٩٩٨، ٠,٩٩٧، ٠,٩٨٦) على التوالي وهي قيم تعبر مؤشرات جيدة.

ومن هنا تشير جميع المؤشرات إلى مؤشرات حسن مطابقة لنماذج العوامل الستة للشخصية الصورة الكاملة لدى عينة من طلاب الجامعة، مما يعطي مؤشراً على أن نموذج العوامل الستة للشخصية يتمتع ببناء عملي واضح لدى طلاب الجامعة، ومن هنا تشير جميع المؤشرات إلى مؤشرات حسن مطابقة لنماذج العوامل الستة للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، مما يعطي مؤشراً على أن نموذج العوامل الستة للشخصية يتمتع ببناء عملي واضح لدى طلاب الجامعة.

كما اتضح من الإطار النظري لنموذج العوامل الستة للشخصية إلى مدى ثبات وصدق هذا النموذج فيما توصل إليه من اختلافات مهمة في الشخصية لم يتم تناولها في نموذج العوامل الخمسة في الشخصية. وبالنظر في الدرات السابقة التي تناولت نموذج العوامل الستة للشخصية في الفترة ما بين (٢٠٠١ : ٢٠١٩) أن نموذج العوامل الستة للشخصية أفضل صدقاً وثباتاً

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

لتحديد خصائص الشخصية من نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كذلك أن الخصائص السيكومترية للنموذج مقبولة، واتفق المجالات الخمسة لنموذج العوامل الستة HEXACO-PI مع المجالات الخمسة لنموذج العوامل الخمسة للشخصية FFI, NEO, فيما عدًا عامل الأمانة- التواضع، كذلك جودة نموذج HEXACO عبر الثقافات المختلفة كما أنها مفيدة بشكل خاص في التحقيق من المعادلة البنائية للمقياس عبر ثقافات مختلفة، أيضا دعم البناء الهرمي لنموذج ١٠٠-HEXACO بشكل واضح في تحليلين للمكونات الرئيسية. ودعمت نتائج الدراسات مدى ثقة وثبات ألفا كرونباخ لنموذج ١٠٠-HEXACO وتفوق نموذج العوامل الستة على نموذج العوامل الخمسة في التنبؤ ببعض معايير الشخصية ومدى فائدتها في دراسة هذه المعايير.

اتضح أيضا أن نموذج العوامل الستة ثبت كفاءة مطابقة النموذج (العوامل الستة للشخصية) ثبت حسن مطابقة عامله السادس الأمانة- التواضع الذي تم إضافته حديثاً وكان سبباً في زيادة عدد عوامل الشخصية إلى ستة عوامل، وأيضا ترجع مدى كفاءة نموذج العوامل الستة إلى أسباب اتضحت من الإطار النظري لنموذج العوامل الستة تمثلت في:

(١) الدراسات الحديثة قدمت دعماً لتصنيفات بديلة للشخصية على وجه الخصوص وجدت العديد من دراسات أبعاد الشخصية في لغات أخرى غير اللغة الانجليزية التي استخدمت معايير إدراج صفة مختلفة داعماً للعوامل الستة، ويعرف النوع الأكثر شيوعاً والأكثر تأثيراً من هذه التصنيفات الستة باسم HEXACO وهو نموذج لاختصار ستة عوامل للشخصية التي تتمثل في الأمانة- التواضع، العصابية، الانبساطية، التقبل، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة كما أن الاختلافات الأكبر بين نموذج العوامل الخمسة ونموذج HEXACO في عامل الأمانة- التواضع الممثل في جوانب الصدق والعدالة وتجنب الطمع، ويرجع الاختلاف الأكبر بين نموذج العوامل الخمسة ونموذج

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

العوامل الستة في عامل الأمانة - التواضع الممثل في جوانب الصدق والعدالة وتجنب الطمع.

(٢) عندما تسأل الباحثون لماذا تم اقتراح نموذج العوامل الستة كان السبب ببساطة في اكتشاف نفس استراتيجية البحث الموضوعية التي أدت إلى النموذج الخماسي للأبعاد عن مجموعة أبعاد الشخصية الستة، كما أن هذا النموذج السداسي للأبعاد يتضمن اختلافات مهمة في الشخصية غير ممثلة في النموذج الخماسي.

(٣) أيضا ما اضافته كاتل في اعتراضه على النموذج الخماسي بأن للشخصية أبعاد كثيرة أكثر مما عرضته العوامل الخمسة.

(٤) كما بحثت بعض التحقيقات ما إذا كان نموذج HEXACO يمكن أن يفسر بعض سمات الشخصية التي لم يتم اخذها في الحساب جيدا من خلال نموذج العوامل الخمسة، فاتضح من خلال نتائج هذه الدراسات أن العديد من السمات لا تتناسب مع نموذج العوامل الخمسة ولكنها تتناسب مع نموذج HEXACO.

(٥) أن هناك العديد من سمات الشخصية المرتبطة بعامل الأمانة- التواضع بشكل أقوى منه ارتباطاً في نموذج العوامل الخمسة متمثلة في الأناثية، التلاعب، نقص النزاهة، التواضع، الأخلاص.

التوصيات والمقترحات البحثية

١- التوسع في التأكد من النموذج البنائي لقائمة العوامل الستة للشخصية لدى فئات مجتمعية وعمرية واسعة النطاق في مصر والبلدان العربية.

٢- التوسع في إجراء الدراسات عبر الثقافية على قائمة العوامل الستة للشخصية.

٣- التوسع في إجراء الدراسات الارتباطية بين العوامل الستة للشخصية وبعض المتغيرات الأخرى خاصة فيما يتعلق بالمهن الوظيفية والعاملين كسبيل لفهم أكثر عمق في التعرف على طبيعة الشخصية ومكوناتها في ضوء العمل والمهن الوظيفية.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

قائمة المراجع

- أحمد أبو فايد. (٢٠١٦). التحليل العاملي: مفهومه، أهدافه، شروطه، أنواعه، خطواته، مثال تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي بنظام SPSS، جامعة الأزهر، غزة.
- أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوي، طه ربيع طه عدوي (تحت النشر). بنية الشخصية في ضوء نموذج العوامل الستة للشخصية (هيكساكو) لدى طلاب الجامعة في مصر وقطر، حولية كلية الآداب، جامعة بني سويف، ١١.
- محمد عبدالسلام أحمد. (١٩٦٠). القياس النفسي التربوي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- بوسعيد أمينة. (٢٠١٦). التحليل العاملي الاستكشافي: دراسة البنية العالمية لاستبيان التقاعد النسبي لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي بولاية مستغانم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عبدالحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، مستغانم.
- نبيل بن بسيس عالي الجابري. (٢٠١٢). البناء العاملي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
- فوزي محمد جبل. (٢٠٠٠). الصحة النفسية وبيكولوجية الشخصية، اسكندرية: المكتبة الجامعية.
- مصري عبد الحميد حنورة. (١٩٩٨). الشخصية والصحة النفسية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- مروة بنت ناصر بن أحمد، ماهر محمد أبو هلال. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو - ٦٠ للعوامل الستة للشخصية على طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

محمد شحاته ربيع. (٢٠١١). قياس الشخصية، الطبعة السادسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السيد الفضالي عبدالمطلب، ميمي السيد أحمد. (٢٠١٦). البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج الزقازيق جامعة طلبة لدى الحياه بمعني وعلاقته (HEXACO)، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٧ (١٠٨)، ١٣٩ - ١٨٢.

حجاج غانم. (٢٠١٢). التحليل العاملي نظريًا وعمليًا في العلوم الانسانية والتربوية، القاهرة: دار علم الكتب للطباعة للنشر والتوزيع.

ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة. (٢٠١٠). سيكولوجية الشخصية، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

سيد محمد غنيم. (١٩٧٢). سيكولوجية الشخصية (محددتها - قياسها، نظريتها)، القاهرة: دار النهضة العربية.

حلمي المليجي. (٢٠٠١). علم النفس الشخصية، لبنان: دار النهضة العربية.
Anglim, J., Knowles, E., Dunlop, P & Marty, A. (٢٠١٧). HEXACO Personality and Schwartz's Personal Values: A Facet Level Analysis. *Journal of Research in Personality*, (٦٨), ٢٣-٣١.

Ashton, M & Lee, K & R, E.De Vries.(٢٠١٤). The HEXACO Honesty Humility, Agreeableness, and Emotionality Factors. *Personality and Social Psychology Review*, ١٨ (٢), ١٣٩-١٥٢.

Ashton, M & Lee, K (٢٠٠٤). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate Behavioral Research*, ٣٩, ٣٢٩-٣٥٨.

Ashton, M & Lee, K.(٢٠١٦). Age Trends in the HEXACO Personality Factors. *Journal of Research in Personality*, ٦٤, ١- ٤١.

Ashton, M & Lee, K& Goldberg,L.(٢٠٠٧). The IPIP-HEXACO scales: An alternative, public-domain measure of the personality constructs in the HEXACO model, ٤٢, ١٥١٥-١٥٢٦.

Bashiri, H., Barahmand, Akabri, S., Ghamari, H., Vusugi, A (٢٠١١): A study of the psychometric properties and the standardization of HEXACO personality inventory. *procedia - social and behavioral sciences*, (٣٠), ١١٧٣ - ١١٧٦.

Brown, T. (٢٠١٥). Confirmatory Factor Analysis for Applied Research, Second Ed`, The Guilford Press, New York.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة

- Ion, A., et al., (٢٠١٧). A Cross Cultural Analysis of Personality Structure Through the Lens of the HEXACO Model, *Journal of Personality Assessment*, ٩٩ (١), ٢٥- ٣٤.
- Moshagen, M., Thielmann, I., Hilbig, B & Zettler, I (٢٠١٩). Meta Analytic Investigations of the HEXACO Personality Inventory(Revised): Reliability Generalization, Self-Observer Agreement, Intercorrelations, and Relations to Demographic Variables, *Zeitschrift für Psychologie*, ٢٧٧ (٣), ١٨٦- ١٩٤.
- Musek, J. (٢٠٠٧) A general factor of personality: evidence for the big one in the five – factor model. *journal of research in personality*. ٤١, ١٢١٣ - ١٢٣٣.
- Pletzera, J., Bentvelzenb, M., Oostromc, J & De Vriesb, R. (٢٠١٩). A Meta Analysis of the Relations between Personality and Workplace Deviance: Big Five versus HEXACO. *Journal of Vocational Behavior*, ٥٣, ١ -٤٨.
- Romero, E.,Villar, P & López ,Romero, L. (٢٠١٥). Assessing six factors in Spain: Validation of the HEXACO -١٠٠ in relation to the Five Factor Model and other conceptually relevant criteria. *Personality and Individual Differences*, ٧٦, ٧٥- ٨١.
- Thielmann, et al., (٢٠١٩).The HEXACO –١٠٠ Across ١٦ Languages: A LargeScale Test of Measurement Invariance. *Journal of Personality Assessment*, ١- ١٤.
- Wakabayashi, A. (٢٠١٤). A sixth personality domain that is independent of the big five domains: the psychometric properties of the HEXACO personality inventory in a Japanese sample. *Japanese psychological research*, ٥٦ (٣), ٢١١- ٢٢٣.